



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لا تعتقد أنه من نفسك ولكن من الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم :

إِعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ

الله عز وجل يقول "إِعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ". ما هذه؟ إنها إختبار .

معظم الناس يحاولون دائما رفع أنفسهم قائلين " فعلت هذا وفعلت ذاك " . بعض الناس يتطرفون لدرجة أن الناس في نهاية المطاف يرون حالتهم ويضحكون عليهم في حين الآخرين يغضبون منهم . لذلك يصبحون موضوعا للسخرية والضحك . في بعض الأحيان تقوم بشيء قد تضطر إلى الحديث عنه . من الأفضل أن تقول ذلك بطريقة جيدة .

إذا قلت ، "فعلت هذا" ، سيقولون "من تعتقد نفسك؟" أنت لا شيء . ومع ذلك ، على المرء أن يقول " وفننا الله في هذا العمل ، ساعدنا الله وكنا قادرين على القيام بهذا وذاك . الحمد لله سارت الأمور بشكل جيد . إذا لم يكن بإرادة الله ، لما كنا قادرين على القيام بأي شيء " . لأن هناك الملايين من الناس مثلك . هؤلاء الناس يمكن أن يكونوا أفضل منك ، ولكن عون الله لم يصل إليهم ، لم يتمكنوا من فعل أي شيء ، علقوا حيث هم .

هل ما فعلت تحول الى خير ؟ كان جيدا لو ذكرت الله . إن لم يكن كذلك ، إذا اعتقد أنه من نفسك ، هذا ليس جيدا . يمكنك التفكير في نفسك بأنك عاليا بقدر ما تريد . سيضحك الناس عندما تبدأ بالحديث . هناك الكثير من الناس هكذا . عندما يتحدثون ويقولون " فعلت هذا وفعلت ذاك " ، يبدأ الناس بالضحك على الرجل . يستمرون بالكلام . بالطبع من الأفضل لو لم يتكلموا . من الأفضل لو بقوا هادئين . أو إذا كان لهم أن يتكلموا ، يجب أن يتكلموا وفقا للأدب . وهذا سيكون جيدا أيضا .

التربية والأدب مهم في هذه الأمور . وهذه التربية يتلقونها من المشايخ ، يحصل عليها الناس من المرشد . التربية التي يحصلون عليها من الناس الدنيويين العاديين هي فقط تكفي تعظيم نفسه . ليس لها أي استخدام آخر . نحن بحاجة إلى التفكير في الله في كل لحظة وأن نستعيز بالله لكي نكون ناجحين في أعمالنا في هذه الدنيا وفي الآخرة .

العالم ملئ بالأمثلة . الناس الذين كانوا يلعبون بالمليارات ، في وقت لاحق ترى أنه لم يبق معهم فلسا واحدا ويعيشون حياة بانسة . لذلك ، لا تعتقد أن هذه الدنيا ستبقى لك . اذكر الله دائما وكن شاكرا حتى تستمر البركات . الله يزيدنا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

1-21-23/2017 ربيع الآخر 1438 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر